

## ارتفاع قتلى الهجوم الانتحاري على مجلس عزاء قيادي في اللجان الشعبية اليمنية إلى 42



موقع الهجوم الانتحاري الذي استهدف مجلس عزاء في جعار جنوب اليمن (رويترز)

بن جميلة لوكالة فرانس برس ان ستة من جنائمين القتلى انتشلت من قبل اقرباء في مكان الهجوم، ودفنت. وأضاف ان الجرحى الـ 37 يعالجون في مستشفيات في جعار وعدن. من جهته، حمل الأمين العام لإدارة المحلية في جعار ناصر عبدالله المنصري السلطات المركزية في صنعاء «جزءاً من المسؤولية عما حدث»، إذ أشار إلى ان السلطات لم تعزز الحضور الأمني في المدينة لفرص سيطرتها على الوضع بعد ان نجح الجيش في إخراج مقاتلي القاعدة منها في يونيو. وقال المنصري «أحمل السلطات بصنعاء جزءاً من المسؤولية عما حدث وبالأخص وزارة الداخلية التي لم تتجاوب معنا بمدى محافظة أمين بقوة أمنية منذ خروج القاعدة منها» في منتصف يونيو. وأضاف «ان جعار وغيرها من مدن محافظة ابن لا وجود للأمن فيها، وعناصر القاعدة موجودون في جميع المدن وبشكل سرى»، مبدياً تخوفه من تفاقم أعمال العنف وإقدام القاعدة على استهداف المدنيين الذين وقفوا مع الجيش في معركته لاستعادة محافظة ابن التي ظلت غالبية مدنها تحت سيطرة التنظيم المتطرف لأكثر من سنة. وقال المنصري «أتوقع ان تشهد مدن ابن عمليات أكبر مما حدث في جعار لأن القاعدة تريد ان تنتقم من اللجان والسكان الذي ساهموا في طردها». وتابع «مادام هناك فراغ أمني ولم تتجاوب الحكومة معنا سيرداد الوضع سوءاً». ووصف سكان جعار الهجوم الانتحاري بالدموي. وقال احدهم «ماذا تريد منا القاعدة؟ حولت العزاء الواحد الى أكثر من ثلاثين بيتاً للعزاء». وذكر شهود عيان ان العشرات من السكان تجمعوا أمام مستشفى الرازي بغية نقل جثث أبنائهم لدفنها.

عدن - أ.ف.ب: قتل ما لا يقل عن 42 شخصاً وجرح 37 آخرون في هجوم انتحاري نسب لتنظيم القاعدة واستهدف مساء أمس الأول مجلس عزاء في مدينة جعار بمحافظة ابن في جنوب اليمن، بحسب حصيلة جديدة من مصادر طبية والإدارة المحلية. وأقاد المحافظ جمال العاقل بان ضحايا الهجوم كانوا يحضرون العزاء الذي اقيم لابن شقيق قائد اللجان الشعبية (مسلمون مدنون مؤيدون للجيش) في جعار، ووصف العملية بانها «اعتداء اجرامي غادر وجبان». من جهته، قال أحد شهود العيان لوكالة فرانس برس ان «انتحارياً تسلل الى مجلس عزاء في حي الري اقامه عبداللطيف السيد قائد اللجان الشعبية بجعار لابن شقيقه وفجر نفسه وسط المعزين». وقال مسعف شارك في عمليات انتشال الجثث ونقل الجرحى ان «جثث القتلى تناثرت في المكان وبصورة وحشية». وقال شهاد عيان آخر وهو من سكان جعار لفرانس برس ان «الانتحاري ينتمي الى تنظيم القاعدة»، مؤكداً ان «التنظيم يحاول الانتقام من اللجان الشعبية التي دعمت قوات الجيش في استعادة المدينة». ونقل موقع وزارة الدفاع «26 سبتمبر» أيضاً عن مدير مديرية خنفر الشيخ ناصر عبدالله المنصري ان «الهجوم استهدف العزاء بوقاة ابن هاشم عارف السيد ابن شقيق عبد اللطيف السيد رئيس اللجان الشعبية بمحافظة ابن». ونقلت جنائمين 24 من القتلى الى مستشفى الرازي في جعار، كما قال مسؤول في هذا المركز الطبي بينما توفي 12 جريحاً في ثلاثة مستشفيات في عدن، كما قالت مصادر طبية. وأكد المسؤول في الادارة المحلية في جعار محسن

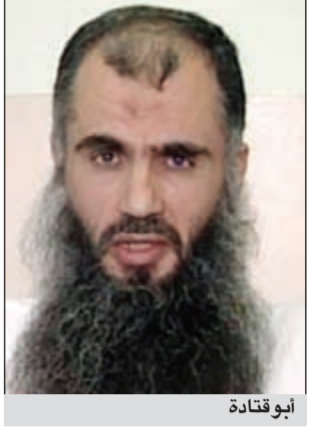
## اتفاق النفط لن يحل الأزمة الاقتصادية في السودان بسرعة

الخرطوم - أ.ف.ب: توقع خبراء الا يؤدي اتفاق النفط الذي تم التوصل اليه في اللحظة الأخيرة أمس الأتور بين السودان وجنوب السودان الى حل سريع للأزمة الاقتصادية التي تعاني منها الخرطوم، وأن يبقى مرتبطاً بالتقدم في المواضيع الأمنية. واتفق الجانبان على أن تدفع جوبا للخرطوم حزمة تصل الى 3 مليارات دولار، إضافة الى رسم عن كل برميل من نفط الجنوب يعبر البنية التحتية للشمال ليصدر عبر مرفأ السودان. وقالت جوبا ان الرسم سيكون 9,48 دولارات للبرميل. ولم تعلق الخرطوم على الرسم النهائي، لكن الشافي محمد المكي رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة الخرطوم، قال ان الأرقام غير مشجعة «رغم أن أمراً ما هو أفضل من لا شيء». وأضاف «اعتقد ان الأزمة الاقتصادية جدية جداً جداً. لا اعتقد ان هذا القدر من المال سيحل المشاكل». ويصعب أيضاً تحديد القيمة الاقتصادية الحقيقية للمصفقة لأن الأرقام التي أوردها الطرفان «موجهة الى الجمهور المحلي» وفق مجدي الغيزولي، الأستاذ في معهد الوادي المنصاع، وهو منظمة أبحاث لا تبغي الربح. ووقعت الخرطوم بسبب خسارتها هذه الكمية أكثر من 85٪ من مداخيل صادراتها، التي وصلت الى 7,5 مليارات دولار في النصف الأول من 2011 وفق أرقام البنك الدولي. وقد وزير المال السوداني علي محمود الرسول في مايو الماضي خسائر الخرطوم من عدم الاتفاق على الرسوم مع الجنوب بنحو 6,5 مليارات جنيه سوداني، أي ما كان يوازي في حينه 2,4 مليار دولار. العملة تزامناً مع اجراءات تقشف قال الرسول انها ستوفر نحو 1,5 مليار دولار. ورغم ان اتفاق النفط سيزيد في حال تطبيقه واردة الحكومة، لكن تأثيره على الأزمة الاقتصادية سيرتبط بشكل جدي. وأشار الى ان الحكومة «لم تتمكن حتى الآن من خفض انفاقها»، وهو الارتفاع بسبب التضخم الذي زاد في يونيو بنسبة 37٪ عن العام الماضي. وأضاف ان ثمة حديثاً عن عدم تطبيق اتفاق النفط ما لم يتم الاتفاق على قضايا أخرى «ولا سيما الأمن». واعتبر الغيزولي ان الأمر يتعلق «صراحة بعرض على الطاولة أكثر منه اتفاقاً نهائياً». اضاف «مادام لم يتم التوصل الى ترتيب أمني سيبقى الحديث عن النفط مشروطاً». واعرب عن اعتقاده بأنه يجب ان يكون خلف إعلان السبت تحرك غير معلن لجنوب السودان للبحث في الهواجس الأمنية. وراى المكسي ان جوبا قامت حكماً بمساومة ما على الموضوع الأمني. وذكر المحللون ان اتفاق النفط اتى بعد ساعات من لقاء وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون رئيس الجنوب سالفاً كبير في جوبا وحضرا الجانبين على التوصل الى تسوية عاجلة. وقالت كلينتون تعليقا على الاتفاق «نجني شجاعة قيادة جمهورية جنوب السودان في اتخاذ هذا القرار».

## التيار السلفي بالأردن: وعود رسمية بإخلاء سبيل «أبو قتادة» بالكفالة حال وصوله من بريطانيا

الدولة في إطار تهمة إرهابية أدین بها غيابيا. وأضافت المصادر أن عائلة «أبو قتادة» في عمان تلقت قبل يومين، وبعد صدور قرار من محكمة العدل البريطانية برفض إخلاء سبيله بالكفالة وإيقاضه موقفاً تحت الحراسة الأمنية المشددة لحين صدور قرار من المحكمة للبت بشأن قرار ترحيله إلى الأردن، اتصالاً هاتفياً من مكان توقيفه حيث طمان عائلته على سلامته وحالته الصحية. وأشارت المصادر إلى أن عائلة «أبو قتادة» رفضت أي تدخل للتيار السلفي الذي كان ينوي القيام بخطوات تصعيدية لمطالبة الجهات الحكومية بالأردن بالتدخل لدى السلطات البريطانية للإفراج عنه أثناء فترة النظر في قضية مشروعية ترحيله.

عواصم-وكالات: كشفت مصادر في التيار السلفي الجهادي بالأردن، عن أن عائلة عمر محمود عثمان الملقب بـ«أبو قتادة»، في عمان تلقت وعوداً من جهات رسمية بانسه في حال تسليمه للأردن من جانب السلطات البريطانية سيتم إخلاء سبيله فوراً مع البدء بإعادة محاكمته أمام محكمة أمن الدولة الأردنية عن تهمة أدین بها غيابيا وصدرت بها أحكام تصل إلى الأشغال الشاقة المؤقتة لمدة 15 عاماً. وقالت المصادر في تصريحات لصحيفة «الغد» الأردنية الصادرة أمس إن عائلة «أبو قتادة»، والموقوف حالياً في بريطانيا، تتدارس مع وكلاء الدفاع عنه معرفة أقصى عقوبة يمكن أن تصدر بحق في حال وافق على قرار العودة إلى الأردن، تهيئاً لإعادة محاكمته أمام محكمة أمن



أبو قتادة

## شقيق الظواهري: القاعدة لم تضعف والديموقراطية ضد الإسلام

وقدم غيابيا مع عشرات المتهمين الآخرين، وبينهم أمين الذي أمضى في السجن ثلاث سنوات. ورغم مقتل عدد من كبار الشخصيات في تنظيم القاعدة، لا يعتقد الظواهري أن التنظيم الذي يقوده شقيقه بات قوة مستهلكة، ويرى أن من يقرأ الأدبيات الأميركية يفهم جيداً أنهم أدركوا أن قوة تنظيم القاعدة ليست في قاداته، لكن في أيديولوجيته أن من يعمل مسا يؤمن به «يحصد نتاج ذلك بقوة». ويعزو الظواهري الفضل في إطلاق سراحه من السجن إلى ثورة 25 يناير، التي أطاحت بنظام الرئيس السابق حسني مبارك، حيث قضى الظواهري فترة في اليمن وبعدها في الإمارات، حيث ألقى القبض عليه عام 1999 وتم ترحيله إلى مصر، واعتقل بعد ذلك بالسجون المصرية، حيث تم التحقيق معه بقسوة (على حد تعبيره) لمعرفة مكان شقيقه.

يكون التنظيم قديماً قوة مستهلكة، بعد مقتل عدد من قاداته، لأنه يدار بايديولوجية خاصة تحول دون ذلك، وأشار إلى أنه يحلم بدولة مصرية تحكمها الشريعة الإسلامية، وأنه معاد للنظام الديموقراطي، ويعتبره ضد شريعة الله. ونفى الظواهري في حديث خاص لـ«سي.إن.إن» تهمة الإرهاب عن نفسه، وعن أخيه قائلا: «قبل أن يتم وصفي وأخي بالإرهابيين، دعونا نحدد تعريف كلمة إرهاب، فإذا كانت تعني عشاق سفك دماء الناس بلا رحمة، فبالتأكيد نحن أبعد ما يكون عن ذلك». وأضاف: «ما فعله يعد محاولة، لاستعادة حقوق المسلمين التي اختطفتها القوى الغربية على مر التاريخ». وكان محمد الظواهري قد تخرج في كلية الهندسة بجامعة القاهرة عام 1974، وسافر للعمل في السعودية، وجرى اتهامه مع شقيقه أمين بالضلوع في التآمر لاغتيال الرئيس الراحل، أنور السادات،

القاهرة - سي.إن.إن: استبعد محمد الظواهري، شقيق زعيم تنظيم القاعدة أمين الظواهري، أن



محمد الظواهري

# فنون

شهر كبير معنا

مسابقات الميشو معكم على «فنون»

كل ليلة 17:00

**للمشاركة في البرنامج**

أرسل حرف M أو M على الأرقام التالية:

الوطنية: 1636

زين: 93308

فيفا: 50119

تابعونا على:

www.facebook.com/funoonTVKw

www.youtube.com/funoonTVKw

www.twitter.com/funoonTVKw

www.funoon.tv

على التردد: نابل سات 11842 أفقي